

بدء الرحلات التجارية لقطار مكة - المدينة فائق السرعة





بدأت أمس الرحلات التجارية للقطار فائق السرعة الذي يربط بين مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة السعودية. وانطلق أول القطارات من المدينة باتجاه مكة على بعد نحو 450 كلم، مروراً بمدينة جدة الساحلية، يحمل على متنه 417 راكباً، بالتزامن مع رحلة أخرى بالاتجاه المعاكس لقطار حمل العدد نفسه من الركاب، ليصل إجمالي عدد الركاب الذين كانوا على متن رحلة الإطلاق 834 راكباً حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز دشّن في 25 أيلول/ سبتمبر الماضي «قطار الحرمين»، في مشروع يصفه مسؤولون سعوديون بأنه أكبر مشاريع النقل في المنطقة، مخصص لخدمة المسافرين وأكثر من مليوني حاج. وأوضح مسؤولون في قطاع النقل في المملكة الغنية بالنفط أن 35 قطاراً يمكنها السفر بسرعة 300 كلم/ الساعة، ستعمل على الخط الذي سيقبل مدة السفر بين المدينتين من عدة ساعات إلى ساعتين فقط. وذكرت وسائل إعلام محلية أن كلفة مشروع السكك الحديدية، الذي تأخر افتتاحه عدة مرات، تجاوزت 16 مليار دولار.

وتبلغ قيمة التذكرة للدرجة السياحية من مكة إلى المدينة نحو 20 دولاراً، فيما يبلغ سعر التذكرة لدرجة الأعمال 33 دولاراً. ووقّعت السعودية في العام 2011 اتفاقاً مع تحالف إسباني ينص على تشييد خط السكك الحديدية وشراء 35 قطاراً سريعاً، فضلاً عن عقد للصيانة مدته 12 عاماً.

وتعزّز السعودية من إنفاقها على البنى التحتية وتوسع شبكتها للسكك الحديدية، بما فيها إنشاء خط مترو بتكلفة 22,5 مليار دولار لا يزال قيد التنفيذ في الرياض، فيما تسعى لتنويع مصادر دخل اقتصادها المعتمد أساساً على النفط.

((أ.ف.ب))